



## متابعة (6)

### محاكمة القساوسة والناشط

#### مقدمة

في السادس والعشرون من سبتمبر 2016 إنعقدت الجلسة السابعة للمحاكمة عند الساعة الثانية عشر وخمس وأربعون دقيقة ظهراً برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله وبحضور كل الأطراف. أدار المتحري فيلم فيديو يظهر فيه المتهم الأول. أنهى القاضي الجلسة عند الساعة الواحدة وخمسة وخمسون دقيقة ظهراً، معلناً العاشر والسابع عشر من أكتوبر 2016 موعداً للجلستين القادمتين.

#### حيثيات الجلسة

دارت حيثيات الجلسة برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط، بحضور المتحري، الشاكي، المتهمين ومحامي الطرفين كما بحضور المترجم. ظهر في هذه الجلسة محامي يدعي عبدالله حسين وقد عرف نفسه للقاضي بأنه محامي المتهم الرابع بينما ما هو مسجل في يومية المحكمة عن المتهم الرابع المحامي صالح محمود وعند غيابه ناب عنه المحامي شوقي يعقوب. وجه القاضي المحاميين بضرورة إزالة اللبس بالتنشاور مع المتهم الرابع ومحاميه المعتمد بسجل المحكمة.

أدار المتحري شريط الفيديو يتبعه المترجم في الترجمة. بناءً على إفادة المتحري بأن هذا الفيديو وجد بالكمبيوتر المحمول للمتهم الأول، كما أضاف المتحري "إن منظمة PPF تتهم حكومة السودان بأنها تنتهك حقوق مواطني جنوب كردفان". لقد ظهر في الفيديو المتهم الأول بصحبة ثلاثة أشخاص علي متن سيارة صغيرة (أفاد المتحري بأن أحد الثلاثة من مواطني محافظة البرام بينما الآخرين أعضاء بمنظمة PPF يدعيان ستيف ومارشانس). تم تصوير الفيديو بمحافظة البرام والتي تتبع لمناطق سيطرة الحركة الشعبية – شمال، ويظهر في الفيديو المواطن يشرح لهم تأثير القصف الجوي من تقتيل وإصابات للمواطنين كما تدمير ممتلكاتهم مما أجبر أغلب المواطنين للنزوح من المنطقة. في نفس الفيديو يظهر معتمد محلية البرام/ عبدالباقي قرفة يؤكد رواية المواطن متهماً حكومة السودان.

عند الساعة الواحدة وخمسة وخمسون دقيقة أمر القاضي المتحري بإيقاف عرض الفيديو وطالبه بإعداد ملخص لعرضه في جلسة يوم 10 أكتوبر 2016، كما وجه المترجم بصياغة ترجمة للفيديو الذي سيعرض في يوم العاشر من أكتوبر ورفع الصياغة مكتوبة للمحكمة في يوم 17 أكتوبر 2016. عندها أعلن القاضي رفع الجلسة لحين التاريخين المذكورين موعداً للجلستين القادمتين.

#### ملحوظات:

- أظهر الفيديو المعروض آثار الدمار علي المنازل ومرافق الخدمات بمنطقة البرام.
- لقد كان معتمد محلية البرام/ عبدالباقي قرفة عضواً بالحركة الشعبية – شمال حتي 2014 عندما هرب من مناطق سيطرة الحركة لمناطق سيطرة الحكومة علي خلفية إتفاق مع حكومة الخرطوم، والآن هو مقيم بالخرطوم.
- أحد محامي الدفاع إعترض علي تدخل المتحري في توجيه المترجم.



# HUDO Centre

---

## توصيات/ مناشدة

- نناشد إدارة المحكمة بضرورة ضمان المحاكمة العادلة.
- نناشد ممثلي السفارات مواصلة حضور الجلسات لضمان مراقبة تطابقها مع المعايير الدولية للعدالة.
- ننادي علي الناشطين والداعمين بضرورة المداومة علي الحضور لمراقبة سير المحكمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي

[hudo2009@gmail.com](mailto:hudo2009@gmail.com)